رابط المادة على منصة باحث

3- الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وباساندكم يا الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول - 00:00:00

فصل ولما كان ذو القعدة من السنة السادسة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا في الف قيل وخمسمائة وقيل وقيل وثلاث مئة وقيل غير ذلك واما من زعم انه انما خرج بسبع مئة فقد غلط. فلما علم المشركون بذلك جمعوا - 00:00:13

وخرجوا من مكة صادين له عن الاعتمار هذا العام وقدموا على خير لهم. فلهم خالد بن الوليد الى كراع الى كراع الغميم وخالفه صلى الله عليه وسلم في الطريق فانتهى صلى الله عليه وسلم الى الحديبية وتراسل هو - 00:00:33

حتى جاء سهيل بن عمرو فصالحه على ان يرجع عنهم عامة عنهم عامه هذا وان يعتمر في العام المقبل فاجاب صلى الله عليه وسلم الى ما سأل لما جعل الله عز وجل في ذلك من البركة والمصلحة وكره ذلك جماعة من اصحابهم - 00:00:53

منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وراجع ابا بكر الصديق في ذلك ثم راجع صلى الله عليه وسلم فكان جوابه صلى الله عليه وسلم كما اجابه الصديق رضي الله عنه وهو انه عبد الله ورسوله وليس يعصيه وهو ناصره. وقد استقصى البخاري هذا الحديث في صحيحه فقاضه - 00:01:13

بن عمرو وعسايل بن عمر على ان يرجع عنهم عامه هذا وان يعتمر من العام المقبل على الا يدخل مكة الا في جلبان السلاح والا يقيم عندهم اكثر من ثلاثة ايام ولا ايام الناس بينهم وبينه عشر سنين فكانت هذه الهدنة من اكبر الفتوحات - 00:01:33

كما قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وعلى انه من شاء دخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء دخل في عقد قريش كانت خزاعة ممن دخل في عقده صلى الله عليه وسلم ودخل بنو بكر في عقد قريش وعلى انه لا يأتيه احد منهم وان كان مسلما - 00:01:53

الا رده اليهم وان ذهب احد من المسلمين اليهم لا يردونه اليه. فاقر الله سبحانه ذلك كله الى الا ما استثنى من المهاجرات المؤمنات النساء فانه نهاهم عن ردهن الى الكفار وحرمهن على الكفار يومئذ. وهذا امر عزيز ما يقع في الاصول وهو تخصيص - 00:02:13

بالقرآن ومنهم من عده ناسخا كمثل ابي حنيفة وبعضه بعض الاصوليين وليس هو الذي عليه اكثر المتأخرين. والنزاع في ذلك قريب اذ يرجع حاصله الى مناقشة في اللفظ. وقد كان صلى الله عليه وسلم قبل وقوع هذا الصبح بعث عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:02:33

الى اهل مكة يعلمهم انه لم يجيء على قتال احد وانما جاء معتمرا. فكان من سيادة عثمان رضي الله عنه انه عرض المشركون الطواف بالبيت فابى عليه مقال لا اطوف بها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يرجع عثمان رضي الله عنه حتى - 00:02:53

ابلغه صلى الله عليه وسلم انه قد قتل عثمان فحمي لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا اصحابه الى البيعة على القتال فبايعوه تحت شجرة هناك وكانت سمرة وكان عدة وكان عدة من بايعه هناك جملة من - 00:03:13

انه خرج معه الى الحديبية الا الجد ابن قيس فانه كان قد استتر ببعير له رفاقا منه وخذلانا الا ابا سريحة حذيفة بن اسيد فانه شهد الحديبية وقيل انه لم يبايع وقيل بل بايع وكان اول من بايع يومئذ - 00:03:33

ابو سنان وهب بن محصن اخو عكاشة بن محصن وقيل ابنه سنان ابن ابي سنان وبايع سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه واذ ثلاث مرات بابي رسول الله صلى الله عليه وسلم له بذلك. كما رواه مسلم عنه. ووضع صلى الله عليه وسلم يده عن نفسه - 00:03:53

ثم قال وهذه عن عثمان فكان ذلك اجل من شهوده تلك البيعة. وانزل الله عز وجل في ذلك لقد رضي الله عن يبايعونك تحت الشجرة. وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد ممن بايع تحت شجرة النار. فهذه هي بيعة الرضوان - 00:04:13

ولما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من مقاضاة المشركين كما قدمنا شرع في التحلل من عمرته وامر الناس بذلك فشق عليه وتوقفوا رجاء نسخه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فدخل على ام سلمة فقال لها ذلك فقالت - 00:04:33

اخرج انت يا رسول الله فاذبح هديك واحلق رأسك والناس يتبعونك يا رسول الله فخرج ففعل ذلك فبادر الناس الى الى موافقته فحلقوا كلهم الا عثمان ابن عفان وابا قتادة الحارث ابن ربعي - 00:04:53

فانهما قد قصرا ذكره السهيري في الروض الالوف وكاد بعضهم يقتل بعضا غما لانهم يرون المشركين قد الزموهم بشروط تلك ما احبوا واجابهم صلى الله عليه وسلم اليها. وهذا من فرط شجاعتهم رضي الله عنهم وحرصهم على نصر الاسلام - 00:05:10

ولكن الله عز وجل اعلم بحقائق الامور ومصالحها منهم. ولهذا لما انصرف صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة انزل الله عز وجل عليه سورة الفتح بكاملها بكمالها في ذلك. وقال عبد الله ابن مسعود انكم تعدون الفتح - 00:05:30

مكة وانما كنا نعده فتح الحديبية. وصدق رضي الله عنه فان الله سبحانه جعل هذه السبب في فتح مكة كما سنذكره بعده ان شاء الله تعالى وعوض من هذه خيبر سلفا وتعجيلا. فكانت مدة اقامتهم بالحديبية نحو نحوا من - 00:05:50

عشرين ليلة فصل ولما رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة اقام بها الى المحرم من السنة السابعة فخرج في اخره الى يا خيبر ونقل عن مالك بن انس رحمه الله ان فتح خيبر كان في سنة ست والجمهور على انها في سنة سبع واما - 00:06:10

حزم فعنه انها في سنة ست بلا شك وذلك بناء على اصطلاحه وهو انه يرى ان اول السنين الهجرية شهر ربيع الاول الذي قديمة فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا. ولكن لم يتابع عليه اذ الجمهور على ان اول التاريخ من - 00:06:30

تلك السنة وكان اول من ارخ بذلك يعلم ابن امية باليمن كما رواه الامام احمد ابن حنبل ابن حنبل عنه باسناد صحيح اليه قيل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك في سنة سنة ستة عشرة كما بسط ذلك في موضع اخر. فسار صلى الله عليه - 00:06:50

سلم اليها واستخلف على المدينة نميلة ابن عبدالله الليثي فلما انتهى اليها حاصرها حصنا حصنا حصنا يفتحه الله عز وجل لعليه ويغلبه حتى استكملها وخمسها وقسم نصفها بين المسلمين وكان جملتهم من حضر الحديبية فقط وارسل - 00:07:12

النصف الاخر لمصالحه ولما ينوبه من امر المسلمين واستعمل اليهود الذين كانوا فيها بعد ما سألوا ذلك عوضا. عما كان صالحهم عليه من الجلاء على ان يعملوها. ولرسول الله صلى الله عليه وسلم النصف مما يخرج منها من ثمر او زرع. وقد اصطفى صلى الله عليه وسلم من غنائمها صفية بنت حييب - 00:07:32

اخطب لنفسه فاسلمت فاعتقها وتزوجها وبنى بها في طريق المدينة بعد ما حلت. وقد اهدت اليه امرأة من خيبر وهي زينب بنت الحارث امرأة سلام ابن مشكم شاة شاة مصرية مسمومة فلما انتهش من ذراعها - 00:07:58

الذراع انه مسموم فترك الاكل ودعا باليهودية فاستخبرها اسمنت هذه الشاة؟ فقالت نعم. فقال ما اردت الا ذلك. فقال ساردته ان كنت نبيا لم يضرك. وان كنت غيره استرحنا منك فعفا عنها صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

وقيل ان بشر ابن البراء من معرور كان ممن اكل منها فمات فقتل هذه. وقد روى ذلك ابو داوود مرسلا عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر بعد فراغهم من القتال. جعفر بن ابي طالب واصحابه ممن بقي مهاجر - 00:08:38

بارض الحبشة وصحبتهما ابو موسى الاشعري في جماعة من الاشعريين يزيدون على السبعين وقدم عليه ابو هريرة واخر رضي الله عنهم اجمعين فاعطاهم صلى الله عليه وسلم من المغارب كما اراد الله عز وجل. وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:58

لا ادري بايهما انا اسر ابفتح خيبر ام بقدوم جعفر؟ ولما قدم عليه قام وقبل ما بين عينيه وقد استشهد بخيبر من المسلمين نحو عشرين رجلا رضي الله عنهم اجمعين. فصل ولما بلغ اهل فدك ما فعل رسول - 00:09:18

الله صلى الله عليه وسلم باهل خيبر بعثوا اليه يطلب يطلبون منه الصلح فاجابهم فكانت مما لم يوجف المسلمون عليه خير ولا ركاب.

فوضعها صلى الله عليه وسلم حيثار حيث اراد الله عز وجل. ولم يقسمها. فصل ورجع الى - 00:09:38
المدينة على وادي القرى فافتتحه وقيل انه قاتل فيه فالله اعلم. وفي الصحيحين ان غلاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم داعما بينما هو يحط رحل رسول الله بينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم - 00:09:58
فقتله. فقال الناس هنيئا له الشهادة يا رسول الله. فقال كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذت الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتغل لتشتعل عليه نارا. فصل ولما رجع صلى الله عليه - 00:10:18
سلم الى المدينة اقام بها الى شهر ذي القعدة فخرج فيه عمرة القضاء التي قاضى قريش عليها ومنهم من يجعلها قضاء ام من عمرة الحديبية حيث صد ومنهم من يقول عمرة القصاص والكل صحيح. فصار حتى بلغ مكة فاعتمر وطاف بالبيت - 00:10:38
وتحلل من عمرته وتزوج بعد احلاله ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين. وتمت الثلاثة الايام. فبعث اليه المشركون عليه رضي الله عنه يقولون له اخرج من بلدنا فقال وما عليهم لو بنيته بميمونة عندهم فابوا عليه ذلك وقد كانوا خرجوا - 00:10:58
ومن مكة حين قدمها صلى الله عليه وسلم عداوة وبغضا له. فخرج عليه الصلاة والسلام فبنى بميمونة بسرف ورجع الى المدينة مؤيدا منصورا. فصل ولما كان في جماد الاخرة من سنة ثمان بعد البعثة بعد بعث صلى الله - 00:11:18
وبعد بعده صلى الله عليه وسلم الامراء الى مؤتة وهي قرية من ارض الشام ليأخذوا بثأر من قتل هناك من المسلمين فامر على ناسي زايد ابن حارثة مولاه صلى الله عليه وسلم. وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب. فان اصيب جعفر فعبدالله بن رواحة - 00:11:38
فخرجوا في نحو ثلاث في نحو من ثلاثة الاف وخرج صلى الله عليه وسلم معهم يودعهم الى بعض الطريق فساروا حتى اذا كانوا بمعان بلغهم انها نقل من يكرهم قد خرج اليهم في مئة الف ومعه ما لك بن زافلة في مئة الف اخرى - 00:11:58
من نصارى العرب من لخم وجذام وقبائل قضاعة من بهراء وبلي وبلقين. فاشتور المسلمون هناك وقالوا ونكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بامره او يمدنا. فقال عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يا قوم - 00:12:18
والله ان الذي خرجتم تطلبون امامكم يعني الشهادة وانكم ما تقاتلون الناس بعدد ولا قوة وما نقاتلهم الا هذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانطلقوا فهي احدى الحسنيين اما اما ظهور واما شهادة - 00:12:38
وفقه القوم فنهضوا. فلما كانوا بتخوم البلقاء لقوا جموع الروم فنزل المسلمون الى جنب قرية مؤتة. والروم على قريته يقال لها مشارف ثم التقوا فقاتلوا قتالا عظيما وقتل امير المسلمين زيد ابن حارث رضي الله عنه والراية في يده - 00:12:58
فتناولها جعفر ونزل عن فرس له شقراء فقرها وقاتل رسول الله صلى وقاتل حتى قطعت يده اليمنى. فاخذ غاية بيده الاخرى فقطعت ايضا فاحتضن الراية ثم قتل رضي الله عنه عن ثلاث وثلاثين سنة على الصحيح فاخذ الراية - 00:13:18
عبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه وتلوم بعض التلوم ثم صمم وقاتل حتى قتل فيقال ان ثابت ابن اقرب اخذ الراية واراد المسلمون ان يأمروه فعليهم فابى. فاخذ الراية خالد بن الوليد رضي الله عنه. فانحاز - 00:13:38
وتلطف حتى خلص المسلمون من العدو ففتح الله على يديه كما اخبر بذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين بالمدينة يومئذ وهو قائم على المنبر فنعى اليهم الامراء واحدا واحدا وعيناه تذرفان صلى الله - 00:13:58
عليه وسلم. والحديث في الصحيح وجاء الليل فكف الكفار عن القتال ومع كثرة هذا العدو وقلة عدد المسلمين بالنسبة اليهم لم يقتل من المسلمين خلق كثير على ما ذكره اهل السير. فانهم لم يذكروا فيما سموا الا نحو العشرة وكر - 00:14:18
مسلمون راجعين ووقى الله شر الكفرة وله الحمد والملة الا ان هذه الغزوة كانت ارهاصا لما بعدها من غزو الروم وارهابا لاعداء الله ورسوله فصل نذكر فيها من لخص غزوة فتح مكة التي اكرم الله عز وجل بها رسوله واقر عينه بها وجعلها - 00:14:38
ظاهرا على اعلاء كلمته واكمال دينه والاعتناء بنصرته. وذلك انه لما دخلت خزاعة كما قدمنا عام الحديبية في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في عقد قريش وضربت المدة الى عشر سنين امن الناس بعضهم بعضا ومضى بالمدة - 00:15:01
سنتوب من الثانية نحو تسع تسعة اشهر فلن تكمل حتى غدانا فلبن معاوية فيمن اطاعه من بني بكر ابن عبد فبيتوا خزاعة على ماء

لهم يقال له الوتير فاقتتلوه هناك بذهول كانت لبني بكر على خزاعة من ايام الجاهلية - 00:15:21
اعانت قريش بني بكر على خزاعة بالسلاح وساعدهم بعضهم بنفسه خفية. وفرت خزاعة الى الحرم فاتبعهم بنو بكر الى ايه؟ فذكر قوم نوفل نوفل بالحرم. وقالوا اتق الهك. فقال لا اله لا اله له اليوم. والله - 00:15:41
وهي بني بكر انكم لتسرقون في الحرم. افلا تدركون فيه ثأركم؟ قلت قد اسلم نوفل وبعد ذلك كله بعد ذلك. وعفا الله هو حديثه مخرج في الصحيحين رضي الله تعالى عنه. وقتلوا من خزاعة رجل يقال له منبه وتحصنت - 00:16:01
في دور مكة فدخلوا دار بديلة بن ارقاء ودار مولى يقال له رافع فانتقض عهد قريش بذلك فخرج عن وابن سالم الخزاعي وبديلة بن ورقاء الخزاعي حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموه بما كان من قريش - 00:16:21
نصروه عليهم فاجابهم صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالنصر. وانذرهم ابا سفيان سيقدم عليه مؤكدا للعقد انه سيرده بغير حاجة فكان كذلك. وذلك ان قريشا ندموا على ما كان منهم فبعثوا ابا سفيان ليشد العقد الذي بينهم - 00:16:41
وبين محمد صلى الله عليه وسلم ويزيد في الاجر فخرج فلما كان بعسفان. لقي بديلة بن ورقاء وهو راجع من فكتمه بديل ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:01
وذهب ابو سفيان حتى قدم المدينة فدخل على ابنته ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فذهب ليعقد ليقعد على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعته. وقالت انك رجل مشرك نجس. فقال - 00:17:17
فوالله يا بني لقد اصابك بعدي شر. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه ما جاء له فلم يجبه وصلى الله عليه وسلم بكلمة واحدة ثم ذهب الى ابي بكر رضي الله عنه وطلب منه ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:37
عليه ثم جاء الى عمر رضي الله عنه فاغلظ له وقال انا افعل ذلك والله لو لم اجد الا الذر لقاتلتكم به وجاء علي رضي الله عنه فلم يفعل وطلب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنها ان تأمر - 00:17:57
الحسن ان ان يجير بين الناس فقالت ما بلغ بني ذلك وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار عليه علي رضي الله ان يقوم هو فيجير بين الناس ففعل ورجع بلا مكة. فاعلمهم بما كان منه ومنهم. فقالوا والله ما زاد - 00:18:18
عليا ان لعب بك ثم شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاز الى مكة وسأل الله عز وجل ان يعمي على قريش للاخبار فاستجاب له ربه تبارك وتعالى ولذلك لما كتب هاضب ابن ابي بلتعة كتابا الى اهل مكة يعلمهم بما - 00:18:42
هم به رسول الله بما هم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن العزم على قتالهم وبعث به مع امرأة وقد تأول في ذلك تعود عليه وقبل ذلك منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه. لانه كان من اهل بدر حين بعث رسول الله صلى الله - 00:19:02
عليه وسلم علي يوم الزبير والمقداد رضي الله عنه فردوا تلك المرأة بالروضة من روضة خاخ واخذوا منها الكتاب هذا من اعلام الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك. وبالاعلام نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:19:22
وخرج صلى الله عليه وسلم لعشر خلونا من رمضان في عشرة الاف مقاتل من المهاجرين والانصار وقبائل العرب وقد الفت بزيلة وكذا بنو تميم على المشهور رضي الله عنهم عن جميعهم واستخلف صلى الله عليه وسلم - 00:19:41
على المدينة ابارهم كلثوم ابن حصين ولقي هو عمه العباس الى ذي الحليفة وقيل الى الجعفة فاسلم ورجع معه وصلى الله عليه وسلم وبعث ثقله الى المدينة ولما انتهى صلى الله عليه وسلم الى ضيق العقاب جاءه ابن عمه ابو سفيان ابن الحاث ابن عبد المطلب وعبدالله ابن امية - 00:20:01
وابا اخو امه سلمة مسلمين فطردهما فشفعت فيهما ام سلمة وابلغته عنهما ما رققه عليهما عليهما فقبلهما فاسلما اتم اسلام رظي الله عنهما بعدما كانا اشد الناس عليه صلى الله - 00:20:26
عليه وسلم وصام صلى الله عليه وسلم حتى بلغ ماء يقال له الكديد بين عسفان واملج وانت من طريق مكة افطر بعد العصر على راحلته ليراه الناس وارخص للناس في الفطر ثم عزم عليهم في ذلك فانتهى صلى الله عليه وسلم - 00:20:46
حتى نزل بمر الظهران فبات به. واما قريش فعم الله عليها الخبر الا انهم قد خافوا وتوهموا من ذلك. فلما تلك الليلة التي خرج ابن

حرب وبذيل بن ورقاء وحكيم ابن حزام يتجسسون الخبر فلما رأوا النيران انكروها - 00:21:09
قال بديل هي نار خزاعة فقال ابو سفيان خزاعة اقل من ذلك. وركب العباس بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ليلة عيد وخرج من الجيش لعله يلقى احدا. فلما سمع اصواتهم عرفهم فقال ابا حنظلة فعرفه وباسباب - 00:21:29
سفيان فقال ابو الفضل؟ قال نعم. قال ما وراؤك؟ قال ويحك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح وصباح قريش قال فما الحيلة؟ قال والله لان ظفر بك ليقتلنك ولكن - 00:21:49
ورائي واسلم فركب وراءه وانطلق به فمر في الجيش كلما اتى على قوم يقولون هذا هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى مر بمنزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فلما رآه قال عدو الله - 00:22:09
الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد ويركض ويركض العباس البغلة ويشتد عمر رضي الله الله عنه في جريه وكان بطيئا فسبقه العباس فادخله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عمر في - 00:22:29
استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضرب عنقه فاجاره العباس وبادره. فتقاول هو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فامره صلى الله عليه وسلم ان يأتيه به غدا. فلما اصبح اتى به رسول الله - 00:22:49
صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام اسلام فتلكى قليلا ثم زجره العباس فاسلم قال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان يحب الشرف فقال صلى الله عليه وسلم من دخل دار من دخل - 00:23:09
ادار ابي سفيان فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد الحرام فهو امن. قال ابن حزم هذا نص في انها فتحت صلحا لا عنوة. قلت هذا احد اقوال العلماء وهو الجديد من مذهب الشافعي. اسجد الله على ذلك ايضا بانها لم تخمس ولم تقسم. والذي - 00:23:29
اين ذهبوا الى انها فتحت عنوة استدلوا بانهم قد قتلوا من قريش يومئذ عند الخندمة نحوا بالعشرين رجلا واستدلوا بهذا ايضا فهو امن. والمسألة يطول تحريرها ها هنا وقد تناظر الشيخان في هذه المسألة اعني تاج الدين - 00:23:54
وابى زكريا النووي ومسألة قسمة الغنائم. والغرض انه صلى الله عليه وسلم اصبح يومه ذلك سائرا الى مكة وقد امر صلى الله عليه وسلم العباس ان يوقف ابا سفيان عند خطب الجبل لينظر الى جنود الاسلام اذا مرت عليه - 00:24:14
قد جعل صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه على المقدمة وخالد ابن الوليد رضي الله عليه عن رضي الله عنه وعلى البيبلة والزبير بن العوام رضي الله عنه على الميسرة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم في القلب وكان - 00:24:34
اضطر اية سعد بن عبادة رضي الله عنه فبلغه انه قال لابي سفيان حين مر عليه يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة والحرمة هي الكعبة فلما شكى ابو سفيان ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بل هذا يوم - 00:24:54
قل تعظموا فيه الكعبة فامر باخذ الراية من سعد فتعطى عليا وقيل الزبير وهو الصحيح عمرة صلى الله عليه وسلم الزبير ان يدخل من كدائب اعلى مكة وانتم صبرايته بالحجول. وامر خالدا ان يدخل بن كدي من اسفل مكة وامرهم بقتال - 00:25:14
قاتلهم كاجدين الفجأة - 00:25:34